بالدهن المحلل مثل دهن نوى المشمش وقد يحدث الثقل وتغير الكلام بعقب السرسام
والبرسام ايضا اذا تادى الى ورم الدماغ لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب
على سبيل البحران وهذا النوع اذا ازمن لم يبرء هكذا قال الرازى فى المفاخر وسببه
ان مادة السرسام والبرسام حادة لطيفة سريعة التحلل فاذا انصبت الى اللسان
وهو عضو سخيف متخلخل مستعد لان يتحلل ما فيه بسرعة تحلل لطيف المادة وصار الباقى
صلبا غليظا غير مستعد للاستفراغ ويزداد ذلك يوما فيوما ويعين على ذلك
ايضا حرارة موضعه فتحجر ويبقى على ذلك بخلاف البلغم فاذا لم يزمن بعد ينتفع
منه ان يدلك اللسان بما يسيل اللعاب ويقطع غلظ المادة كالملح الاندرانى
والنوشادر ونحوهما ويكون من قصر الرباط الذى تحته اى تحت اللسان اما من
اصل الخلقة او من اندمال قرحة فلا يدعه ان ينبسط وينقلب فى الفم لتقطيع الحروف
وعلامته ان يكون الرباط ملتزقا بطرف اللسان وراسه سواء من غير ان يبقى
شىء من راس اللسان خاليا منه وقد يبقى قليل منه خاليا لكن لا بحيث يقدر على
الانبساط التام وعلاجه قطع ذلك الرباط عرضا من طرفه قليلا بالمبضع ويحتاط
من ان يصل القطع الى العمق فينفتح شريان ويعسر حبس الدم ح وقدر ما يحتاج
اليه من قطع ذلك الرباط ان يخرج اللسان من الفم فان ينقلب الى اعلى
الحنك فانه يكفى فى اطلاق اللسان ويتدارك الموضع بعد القطع بالزاج
المسحوق والدواء اليابس لينقطع الدم وقد يكون من ورم صلب ابتداء
فى اول كونه صلبا او انقلب الى الصلابة او تعقد من جراحة اندملت وعلاج
ذلك التليين بالالعبة والشحوم والادهان ويكون من انهتاك العصبة المحركة

له وعلامته ان يعرض بعقب سقطة او ضربة على الراس عند مؤخره وقد
ينهتك لانصباب مادة حادة اكالة اليه ولا علاج له قد يعظم اللسان
حتى لا يسعه الفم فيدلعه الطبيعة او الارادة ليقل غلظه بازدياد الطول فيتسع مجرى
النفس ويسمى لذلك ادلاع اللسان وهذا من جنس التهيج فيه نظر لان التهيج
عبارة عن ورم ريحى قد خالطت الريح جوهر العضو وقد اعترف بانه يكون من
تشرب الرطوبات والصواب ان يقول انه من جنس الترهل لا الورم فيه ايضا
نظر لان التهيج من اصناف الورم كما صرح به الشيخ وذلك يكون من تشربه
الرطوبات الفضلية التى تنحدر اليه من الراس وعلاجه ان كانت هناك علامات
الحرارة وكانت الرطوبة دموية مائية الفصد ثم دلكه بالمصطكى وحماض الاترج ونحوهما
مما يقطع ويسيل اللعاب كالرمان الحامض وان لم يكن حرارة وكانت الرطوبة
البلغمية رقيقة فيستفرغ بالايارجات ثم يدلك بالملح والخل وبالزنجبيل او بالنوشادر
مع الخل او الرخبين فانه يلطا اى يضمر ويرجع الى حالته هو شبه غدة
صلبة يكون تحت اللسان شبيه اللون المؤتلف من لون سطح اللسان والعروق
التى فيه بالضفدع ولذا سمى به وقيل سمى به لان شكله يشبه رؤس الضفادع وهو
ما يكون من البلغم اللزج او الدم اذا تحلل عنهما اللطيف وصار الباقى صلبا وهو اذا
اكبر منع من الكلام وعلاجه الفصد من القيفال ان الدم غالبا والاسهال وان
يجرب عليه الادوية المقطعة الملطفة كالصعتر والزوفا والملح مع قشور الرمان
والادوية الاكالة مثل النوشادر والزاج المحرق والزنجار واصل السوسن والمر مع
الخل فان نجعت والا شق واخرج بعد ان ينحى عنه الشريانان اللذان تحت اللسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)